

شرح متن العزي (25) الفعل المضارع الأجوف مع نون التوكيد من

شرح التفتازاني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. شرحنا موضوع العارضة الاصلية فقد اقرؤها الموضوع الذي تكلمنا عنه في المرة الماضية تفضل سيد. وكذا تقوله. وكذا تقول في الخفيفة سونا وبيعا وخافا الى الاخر. نعم. بلا فرق - [00:00:00](#)

ولم تعد ليش بلا فرق؟ بين ايش؟ الثقبلة الخفيفة. نعم. ولم تعد العين. نعم. في صن الشيء وبع الفرس وخفق هذا محترض القيد الذي ذكره حركة اصلية ومشابهة للاصل خرج به الحركة ايش؟ العارضة فلا ترجع الواو او العين. نعم - [00:00:20](#)

لان الحركات عارضة لا اعتداد بها. نعم. فوجودها كعدمها. لماذا هي عارضة؟ لانها فقط في حالة الوصل ليست في الوصل والوقف لا اعتداد بها لانها توجد في بعض الحالات ولا توجد في بعضها. نعم. بخلاف الحركة في نحو سنة صونوا صوني صون - [00:00:40](#) هنا كالاصلية هذه حركة مشابهة للاصلية. نعم. سونا وامثاله. نعم. فانها كالاصلية لاتصل ما بعدها بالكلمة اتصالا الجزئي. ايش اللي ما بعدها الذي اتصل بها؟ الضمير. ونون انت. فنون التوكيد. الضمير تتصل بالفعل - [00:00:59](#)

كاتصال الجزء بجزئه. نعم. لذلك يقولون في ضربت كالكلمة الواحدة فيما هو؟ كالكلمة كالكلمة الواحدة. نعم يفصل سيفصل في الضمير سيفصل في نون التوكيد شيخ اسد. نعم. اما في نحو سونا فلان الفاعل المتصل فلان ضمير الفاعل - [00:01:19](#) الجزئي. نعم. فضمير الفاعل متصل. المتصلة صحيح. يعني ضمير الفاعل المتصلة اي الضمير المتصل هذا كالجزر لان الفعل مع فاعله كالجزء. فاذا قلنا صونا صونوا صوني هذه حركتها كأنها اصلية. نعم. اما - [00:01:39](#)

في نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء. واما في نحو صونن فلان نون التأكيد مع الضمير المستتر كالم متصل. لكن انتبهوا لكلمة المستتر ليحترز به عن نحو لتبلونه. اذا ظهر الضمير. فاذا ظهر الضمير لك ان تغله - [00:01:59](#)

الينا ان تقول كلامنا فيما هو كالجزء في الضمير المستتر وهذا ليس بضمير مستتر. ولك ان تغله بتعليق اخر ما هو؟ ان تقول هذه الواو حركتها عارضة وهي ساكنة وليست متحركة. تفضلي. وتحقيق هذا الكلام. لماذا كان متصل؟ لان لان الضمير - [00:02:19](#) هنا لم يظهر الضمير لم يكن له اثر في الفصل فكانه فعل اتصل من وبين توكيد والفاعل كأنه لما كان مستترا كأنه غير موجود. نعم. وتحقيق هذا كلامي يعني ايش تحقيق هذا الكلام؟ ان كون المتصل في حكم الجزء - [00:02:39](#)

نعم. ان نشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التأكيد مع الضمير. عندي اما نشبه. اه انا نشبهه. نعم. انا نشبه ضمير الفاعل المتصلة ونون التأكيد مع الضمير المستتر بجزء من الكلمة. واضح؟ كانه صار جزءا من الكلمة. نعم - [00:02:53](#)

في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا فنشبه الحركة الواقعة قبلهما. ايش الحركة؟ اللي هي الفتحة في صونة والضممة في صون. والكسرة في صون. والفتحة في تصونن بحركة اصل الكلمة. ايش اصل الكلمة؟ كيف تقول صان يصون. هل تحذف الاية الواو ام تبقى؟ تبقى - [00:03:13](#)

هذه شبهناها بها في ابقاء الحرف وعدم حذفه. نعم. فنشبه الحركة الواقعة قبلهما بحركة اصل الكلمة. ايش قبلهما قبل الضمائر ونون التوكيد. بحركة اصل الكلمة التي مثل صان يصونه. في انها تثبت العين ولا تحذفها - [00:03:37](#)

نعم. حتى كأن المجموعة كلمة واحدة ثم نستعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة. فنثبت معها العين ايش مع هين مع

هذه الحركة العارضة؟ نعم؟ مثلها مع الحركة الاصلية. واضحة الفكرة كيف؟ نعم. لخصها لها شيخ محمود. نحن قلنا متى تحذر العين؟ اذا كانت الحركة - [00:03:57](#)

اصلية او مشابهة متى تحذف العين؟ اذا بعدها ساكن بسبب جازم نعم او لم يصم ويصنه تمام؟ نعم متى لا تحذف العين؟ في الحركة الاصلية مثل سان يصون عليه جاز اصلي او ما يشبه الاصلي - [00:04:17](#)

ما الذي يشبه الاصل اه حركة الضمير حركة نون التوكيد. نعم. حركة الضمير نحو لم يصونا. لم يصونوا لم تصونين وحركة نوت توكيد لم يصنه فشبها هذه الحركات بحركات الاصلية في عدم حذف - [00:04:37](#)

العين وجعلنا الضمائر المتصلة ونون التوكيد كأنها جزء من الكلمة. هذا هو حاصل الموضوع واضحة ان شاء الله؟ نعم تفضل السي وهذا؟ نعم وهذا وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير الفاعل - [00:04:57](#)

موضوعا على السكون لكن كأن هنا واحد اعترض عليه. قال مش انت تقول حركة الضمير حركة اصلية؟ نقول نعم. تقول يقول لكم طب لماذا لم ترجع في دعاء؟ هنا فتحة. الف قبلها فتحة ولم تقل دعاء. ماذا اجاب؟ قال لانه هنا في - [00:05:17](#)

قبل الضمير ايش يوجد؟ تعتنيه. نعم. وهاي التاء الثانية ايش بناؤها الاصلي؟ السكون. السكون. فهذا هو السبب فمحل كون الضمير الحركة الاصلية اذا لم يسبق بتاء تأنيث. اما اذا سبق بتاء تأنيث فتحذف ايش؟ الالف. وهذه احكام رائعة من - [00:05:37](#)

السعد يعني يعطيك اياه ويربطها ببعض ان يعطيك فوائد جملة في المكانة نفسه يعني. فهنا الفكرة؟ نعم نعم. لما اعترض علينا بماذا انت جعلت حركة الضمير كالحركة الاصلية. طب لماذا دعاء؟ هذه حركة كالأصلية. لماذا لم ترجع؟ قال محل كونها كالأصلية اذا لم - [00:05:57](#)

يكون هناك تاء تأنيث. وكان عليه ان يعللها بتعليل اخر ان يقول اصل تاء التنيين في السكون والسكون ايش؟ حركته اصلية. الاصل في تأنيثه السكون هنا في سكون يوجد فتحة اصلا هذي حركة عارضة والحركة العارضة لا عبرة بها. هذا تفضل. وهذا انما يكون اذا لم يكن - [00:06:17](#)

الذي قبل ضمير الفاعل موضوعا على السكون. كتاء التأنيث في الفعل نحو دعت دعت دون دعاء دعاء في لغة. نعم. لغة اهل اليمن. اهل اليمن يحبون الاشباع. قتال. اه قتال يقولون. ودعا - [00:06:37](#)

يقولون هذا يقولون دعت لكن في اللغة الافصح تقولون ايش؟ دعت لانه هذه التاء تاء تأنيث ساكنة ومبناها على السكون وحركتها عارضة لاجل التقاء الساكنة. تفضل. دعت دون دعاء فليتأمل. الان يأتي واحد يعترض عليك - [00:06:57](#)

يقول لك مش انت قلت حركة نون التوكيد حركة كالأصلية مم. نقول نعم. قال فلماذا لم ترجع في لا تخشوهن وارضوا وتبلون واما تربيين لماذا لم ترجع؟ فانت لك ان تجيب باجابتين انه هذه حركات وحركات ايش؟ مش عارضة. عارضة - [00:07:17](#)

كأن تجيب محل كون نون التوكيد حركتها كالأصل مع ضمير مستتر لا مع الضمير اي الجوابين اسهل علينا؟ اول معارضة اسهل قدرة فان قلت فلما لم يعد المحذوف في نحو لتخشى لا تخشى وهن ايش الاصل ان تقول تخشى - [00:07:37](#)

نعم. ارض. ولو متحرك يعني. اه وتبلى ونا لكن احنا نقول لتبلاهن. صحيح. ترى بينا تقول تراين لكن نحن نقول تراين. نعم. لا تخشون وارضون وامثال ذلك. ايش امثال ذلك؟ لتبلون - [00:07:57](#)

اما تربيين ولم يقل لا تخشون وارضون مع ان النون اها هنا ايضا نون التأكيد. قلت لان قال انت قلت قبل قليل فيصونون نون تأكيد ورجع. طب لماذا لم ترجع هنا؟ لذلك اتى بكلمة ايضا. فهمتم؟ نعم. قلت قلت لان كون نون التأكيد كجزء من - [00:08:17](#)

كلمة انما هو مع غير الضمير البارز والضمير في نحو لا تخشون وارضهن بارز وهو الواو. نعم بخلاف نحو بي عنا وخافن والسر في ذلك ان الاصل اجاب باجاب اسهل وقال هنا الحركات عارضة الواو - [00:08:42](#)

مبناها كما في التأنيث الساكنة. مش تاء تنيين ساكنة مبناها على السكون وهذه الواو مبناها على السكون. هنا في التقاء ساكنين. وهذه الحركة عارضة. لو اجاب بهذا سهل علينا الموضوع اكثر. نعم. والسر في ذلك. والسر في ذلك ان الاصل فيهما لا فيها. الاصل فيها. اي في نون التوكيد. صلحوا - [00:09:02](#)

نسخة عندكم فيها لان الاصل فيها اي في نون التوكيد؟ نعم نعم والسر في ذلك ان الاصل فيها ان تكون كجزء منه. يعني ان تكون نون التوكيد كأنها جزء من الفعل. صحيح - [00:09:22](#)

انه حرف التصق به لفظا ومعنى. يعني يقول لك نون التوكيد هي كالفاعل. كيف الفاعل جزء من الفعل؟ نون التوكيد كذلك كالفاعل كالفاعل مع فعله كأنها جزء يا شيخ عبد الصمد لماذا؟ لان نور التوكيد اتصلت بالفعل لفظا ومعنى لفظا واضح يصون النصائح ومعنى لماذا - [00:09:36](#)

معنى لان ايش تفيد؟ التأكيد. نعم. فاشبهت ضمير الفاعل المتصل. كأنها فاعل متصل. نعم. وهذا انما يتحقق التصاق نون التوكيد بالفعل يتحقق متى؟ اما الضمير البارز ايش يعمل؟ يعمل فاصلا. نعم. نعم - [00:09:56](#)

اذ لا فاصل بينهما يعني خلاف الباب. بينها وبين النون بخلاف البارز البارزة فانه فاصل بين الفعل فاذا فرق بين يصونن ولتبلون. في يصونن اتصل لفظا ومعنى. اما تبلغن اتصل معنا ولكن لم يتصل لفظا. لفظا - [00:10:16](#)

ولذلك ما كان مشبها للفاعل. نعم. اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد ليش قال لفظي فقط؟ لان الاتحاد المعنوي هو موجود. من حيث التأكيد هو موجود. اما من حيث اللفظ اذا في واو يفصله فاصل - [00:10:36](#)

نعم. ولا يشبه ضمير الفاعل المتصل. فالان زال شبهه بالفاعل. لانه انت وكيد لما تتصل بالفعل تشبهه الفاعل. اذا في فاصل هي لا تشبهه الفاعل فزال شبهه بالفاعل. نعم. فلا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه ضمير الفاعل المتصل. هذا ما اظنه. اتركوا كل ما درسنا -

[00:10:56](#)

فقط احفظوا ان مع نون التوكيد ترجع ايش العين العين الا في مع نون النسوة تمام؟ يصن يصنان تمام؟ نعم. اذا كان جزم الفعل بالسكون او بني على السكون تحذف ايش؟ العين. ان كان جزمه بحذف انه ترجع ترجع العين. نعم. مع نون التوكيد اذا - [00:11:16](#)

دائمة الا مع نون النسوة. تمام؟ في دعت لا تحذف الالف للتقاء الساكنين وهو ان كان في الناقص كلامنا دعنا ايضا تحذف لان هذه الفتحة لتبلون وترينا ولا تخشون وارضون لا ترجع الالف لان الحركة عارضة - [00:11:42](#)

كذلك في نحو اه في نحو اه لم اش قال الامثلة التي ذكرها المصنف لم اذا رجعنا لم تبع الفرس بع الفرس. نعم. بع الفرسة وماذا ايضا؟ يخفي القوم. خفي القوم - [00:12:08](#)

من صون الشيخ نصون الشيء هنا لا ترجع لان الحركة عارضة عارضة هذا هو الذي مطلوب منا ان نحفظه. فهمنا الفكرة؟ اترك التعليقات هذه كلها ان هذا هو الموضوع فقط. كان موضوع حركة اصلية وحركة اصلية وحركة عارضة - [00:12:23](#)

فان كانت الحركة اصلية او ما يشبه الاصل ما الذي يشبه الاصل؟ اذا اتصلت بالضم ان بنوان التوكيل. واما اذا كانت الحركة عارضة فلا عبرة بها. بها لكن في نقطة دقيقة جدا سينبه عليها السعد. اذا قلت لكم اغزوا في اول خلينا نصرف او لا يصون. يصون او

يقول يقول اسهل لنا - [00:12:41](#)

ايش نقول؟ ليقولن صحيح؟ نعم. ثم هاتوا يلا صرفوهان. ايش يحصل الواو؟ ترجع صح نعم. ليقولن لتقولن ليقولن في كل الحالات ترجع الى مع نون النسوة صحيح؟ لكن في الناقص الامر مختلف. الان كلكم سيخطئ. في الناقص هناك استثناء - [00:13:01](#)

عجيب يعني حقيقة عجيب. اكد الامر في اغزه. ايش تقول في في. اغزوان رجعت صحيح؟ الجمع اغزون فيقول لك انتبه في اغزنا لا ترجع الواو لا ترجع الواو سيعلله السعة - [00:13:31](#)

يبدو في ثقل صح اغزوهن يبدو لاجل الثقة. فلذلك ينبهك السعد انه في اغزون ما ترجع في المفرد. اغزواني مع الالف ترجع اللي مع اذا اه نظرنا فقط للضمائر البارزة. ترجع مع الالف فقط. اما مع الواو والياء لا ترجع. انا خطر في بالي غزلنا بس لجماعة النساء يعني.

للرجال. نعم - [00:13:51](#)

اغزونا اغزون. طب هات خاطب المرأة ايش تقول؟ اغزلنا لا غزلنا نعم. المثني اغزونان في الحاصل انها مع الضمير البارز اذا نظرنا للضمائر البارزة الف رجعت مع ايش؟ مع الالف فقط. ولم ترجع مع الواو والياء. اذا نظرت للضمائر البارزة اغزوان لترجع - [00:14:11](#)

لكن اغزلن واغزلن لا ترجع. لا ترجع. نعيدها اغزون. اغزن اغزوان اغزونان. الان هذا الذي سينبه عليه هنا لكن هذا في الناقص اما في

الاجوف يقولون ويصونون دائما ترجع الالمعلوم النسوة. هذا الذي سينبه عليه السعد الان. المشكلة انه في خطأ - [00:14:41](#) مش خطأ في نسختان والنسخة المثبتة غيرها احسن منها. اقرأ تفضل شيخنا. قال وها هنا فائدة لابد من التنبيه عليها وهي لان المراد بالمتصل في هذا المقام لكن هذا المقام حقيقة انتبهوا لو كتبتم شئ لم يكتبه تدريج اذاني في الناقص فقط ليس في - [00:15:10](#) اجوف هذا في الناقص فقط مثل اغزل ليس فيه قوله يعني هذه الفائدة كان محلها في النقص في الناقص بس ولماذا ذكرها هنا؟ لانه حتى لا يعيد حتى لا يعيد لكن هذه الحقيقة الفائدة لا تنطبق على الاجوف تنطبق على الناقص فقط. نعم. وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام - [00:15:30](#)

الالف الذي هو ضمير الاثنين دون واو الضمير وبائه والا يجب ان يجوز في اغزو والا يجب حقيقة هاي النسخة مش النسخة الاحسن شيخ محمود. النسخة الاحسن. نعم. شو بنقرأها؟ وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام الف الذي هو ضمير الاثنين - [00:15:49](#) يعني يريد ان يقول لك الف هي الوحيدة التي حركتها كالمتصل في اغزو. فايش تقول؟ اغزون اغزوان اما الواو والياء حركتها ليست كالمتصل. فتقول اغزنا واغزنا. هنا في اشكال في النسخة. والضمير الاثنين - [00:16:09](#) هنا واو الضمير وبائه. هنا التكملة النسخة وهي النسخة الاخرى الاصح. نعم. وحتى في عندكم في نسختكم لما نقل من تدريج الادانة نقلها نقلنا ناقصا فالاحسن ان ترجعوا للتدريج الاداري النسخة الهاشمية او النسخة الاصلية. ايش قال؟ والا يجب ان يجوز في اغزوا - [00:16:29](#)

اغزن ومعناها يعني والا يجب عندي الا يجوز. مرة ثانية والا يجب ان لا يجوز في اغزوا اغزو ما. يعني ايش معنى هذا؟ يريد ان يقول اذا انت جعلت الف والواو والياء اذا جعلت حركاتها اصلية او كالاصلية فيجب ان تقول اغزون اغزوهن - [00:16:49](#) زينا مع اننا لا نقول ذلك بل نقول اغزون واغزوان ثم نقول اغزنا اغزنا والا لو جعلت فهو يقول لك ليس الف والواو والياء بالتساوي في هذا الباب. نعم. بل التي حركتها كالاصل هي الف - [00:17:15](#)

فقط والا يعني ان لم تقل بهذه القاعدة وجعلت الف والواو والياء كبعضها فيجب قال والا ان لم تجعل ان لم تجعل فقط الف هي التي تشبه وجعلت الواو والياء مثل الف. ينخرط. والا يجب ان لا يجوز في اغزو اغزون. وقالوا - [00:17:35](#) وان لم يكن المراد بالمتصل في قوله انما يشبه يشبه ضمير الفاعل المتصل الف فقط بل مطلق الضمير الشامل لها وللواو وجب اعادة اللام مع الضمير المتصل مطلقا فيجب الا يجوز في اغزو مسندا الى ضمير الجماعة المذكورة اغزنا بدون - [00:17:55](#) اللام الاتصال واو الجماعة به لكن اخزلن بدون اعادة لام جاز بل واجب لانه لا يعاد عند المتصل الذي هو الواو كذا اغزنا بالكسر يجب ان لا يجوز الاتصال يا الضمير به لكنه جاز بل واجب. لانه لا تعاد اللام عند المتصل الذي - [00:18:15](#) والياء فقد تبين فمشكلة النسختين صحيح هي الفكرة هكذا. يريد ان يقول ان المراد بالمتصل في هذا المقام في اغزو الف الذي هو الاثنين دون الواو والياء. لانك ان لم تأخذ بما قلناه فيجب على قولك ان تقول اغزوان - [00:18:35](#)

ثم تقول اغزوهن واغزيهن. نعم. مع انك لا تقول ذلك بل تقول اغزواني واغزله. لكن هنا في خطأ ايضا في التشكيل في نسختكم مش اغزنا اغزنا بالضم. فهتمم الفكرة كيف؟ فهي النسخة التي لم تثبت حقيقة هي احسن من - [00:18:55](#) الموجودة. النسخة التي لم تثبت وهي ذكرها في الهامش في تدريج الاذاني احسن من النسخة الموجودة. حاصل باب انه كلامنا في الاجوف صحيح الف والواو والياء هذه الضمائر وها كالصحيح صحيح لكن في الناقص لا ليس بالتساوي - [00:19:15](#) مع الف حركاتك الصحيفة ترجع معها الواو. ومؤما مع الواو والياء. لا ترجع. هذا معنى قوله وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام الف الذي هو ضمير الاثنين دون واو الضمير وبائه. والا اي ان لم تقل بذلك وجعلت الثلاثة - [00:19:33](#) كذلك يجب الا يجوز في واضح هذا؟ بدون اعادة اللام؟ لانه يعاد عند المتصل هو الواو وكذا في نحو اغزي اغزنا بالكسر وهذا ظاهر. فحقيقة النسخة التي في الهامش احسن من نسخة الموجودة في - [00:19:53](#)

الاعلام. وبهذا نكون قد اخذنا هذه الفوائد من كلام السعد. تفضل سيدي. ما كمل لك. نعم سيدي. نعم. وانا هذه القراءة التي عندك فيها اشكال لا اريد ان تقرأها هذا القراءة التي في الهام. يعني هو يريد ان يقول. اه. يعني الف في هذا الباب الف الذي هو الضمير المراد

المتصل في هذا الباب نعم. فهذه حركتها كالم متصل. اما الواو والياء حركتها ليست كالم متصل. لاننا نقول اغزوا اه. ونقول اغزوان ولو كانت الواو كالالف لقلت اغزوهن. ولقلت اغزيهن ونحن لا نقول - 00:20:33 بل نقول اغزنا. ففي الناقص يقول انتبه. ليست كالجواب. فالاجوف لا مع نون التوكيد ترجع في الكل لكن في الناقص مع الالف مع الالف ترجع ولا ترجع مع الواو والياء والا تقل ذلك ينبني على قولك - 00:20:53 ان ترجع الواو في والياء وهي لا ترجع. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:21:10